

# نصوص من المكتبة اليمنية في التاريخ الإسلامي على الانترنت

إيريك فاليه

جامعة باريس 1 بانتيون-السوربون

ترجمة : خالد طه الخالد .

تقدمت رقمنة الكتب الموجودة في مكتبات العالم على نحو ملحوظ خلال الأعوام الأخيرة، وتسير هذه العملية على مستويات مختلفة ووفق أحجام متنوعة (في الغالب على شكل مصور، ونادراً في شكل نصي)، وقد أدت هذه الحملة إلى ظهور مكتبة عالمية في متناول الجميع الإطلاع عليها وبحدود لم يسبق لها مثيل. وقد سعينا، في الأسطر التالية، إلى إجراء حصر أولي للمصادر التاريخية التي درجت العادة على شيوع استخدامها في كتابة تاريخ اليمن في العصر الإسلامي (من القرن الهجري الأول إلى العاشر/القرن الميلادي السابع إلى السادس عشر، وهي في جوهرها حوليات تاريخية وكتب السير والطبقات) وذلك بالاقتران على النصوص المطبوعة والمُحَقَّقة على نحو علمي خلال القرنين الأخيرين .

وقد تفاعلت على نحو خاص أربعة مواقع انترنت، وهي :

1 . موقع أرشيف [www.archive.org](http://www.archive.org) الذي يمنح أهمية خاصة

للمكتب الاستشراقية القديمة، ويحتوي هذا الموقع الكبير على نصوص خالية

من الحقوق رقمها غوغل، إضافة إلى كُتب وضعتها مباشرةً المكتبات (ولا سيما الجامعية منها) التي تساهم في هذه الحملة التعاونية غير الربحية؛

2. موقع الورق [www.alwaraq.com](http://www.alwaraq.com) (أبو ظبي) كان أحد المواقع الرائدة في تكوين مكتبات عربية كبيرة على النت، والتي تجسد اليوم نموذجها الأكمل بتشكيل المكتبة الشاملة، وجدير بالذكر أن المصادر اليمينية القليلة المتوفرة على موقع الورق قد انتشرت لاحقاً وبشكل واسع على الويب؛

3. مركز ودود (<http://wadod.com>)، المتخصص في دراسة المخطوطات وتحقيق نصوص عربية، يحتوي على مكتبة هامة على النت، فيها الكثير من فهارس المخطوطات وبعض النصوص المُحققة؛

4. وأخيراً، تتميز مكتبة المصطفى بتقديم قائمة مُسنّدة- ولو على نحو أولي- لقرابة 15,000 كتاب باللغة العربية أساساً، مطبوعة أو مخطوطة، (القائمة متوفرة على العنوان التالي : <http://www.al-...?mostafa.com/disp.php>). ويظل الرجوع إلى هذا الموقع حتى الآن أفضل من المواقع الجماعية الكثيرة والمتعددة (منتديات تابعة لمجموعةٍ مذهبيةٍ ما أو منطقةٍ ما) والتي تعرض نصوصاً للتحميل، ولكن في هيئة غير واضحة، وملينة بالإعلانات، وغالباً ما تشترط التسجيل قبل التحميل .

ونود الإشارة منذ الآن إلى محدودية حملتنا هذه (فالكمال في هذا المجال أمرٌ صعب المنال) ومثلما تكون هنالك تحيزات واضحة للمكتبة، تكون التحيزات في تكوينها : فهي تعكس طوراً سابقاً لجهود التحقيق الناقد، سواء فيما يتعلق بالقيود الشرعية (في التحقيقات الاستشراقية) أو فيما يتعلق بحال مكتبات العالم العربي التي استطاعت أن تكون بمثابة

قاعدة للمشروعات المحلية الرئيسة للرقمنة التي تقوم بها مختلف المراكز التي ذكرناها آنفاً. ومن ثمّ، ينبغي مواصلة حصرها كلما أضافت نصوص جديدة.

ووفقاً للمبدأ الذي تبناه أيمن فؤاد سيد في كتابه *مصادر تاريخ اليمن الإسلامي*، القاهرة، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، 1972، حيث صنّف المؤلفين بحسب الترتيب الزمني لتاريخ وفاتهم المعروف أو الافتراضي. ومن أجل بيانات أكثر تفصيلاً حول كل مؤلف، نُحيل إلى هذا الكتاب، بإضافة أرقام الصفحات المقصودة.

\*\*\*

. أبو محمد الهمداني (توفي بعد 360 هـ/970 م)

. *صفة جزيرة العرب*، تحقيق د. ه. مولر، 1884-1891

نسخة <http://upload.wikimedia.org/wikisou...pdf> :

نسخة <http://ar.wikisource.org/wiki/%D8%B...html> :

نسخة html مع إمكانية البحث (موقع الورق) :

<http://www.alwaraq.net/Core/waraq/c...>

. الإكليل

نسخة <http://www.alwaraq.net/Core/waraq/c...html> :

محتوى غير مُحدد (مجلد 1-2؟)

ونشير أيضاً إلى وجود نسخة بي دي إف غير موفقة للترجمة

الإنجليزية للمجلد 8 من كتاب : *The Antiquities of South Arabia*, par N.

A. Faris, Princeton,

<https://segue.middlebury.edu/view/h...1938>

• أبو العباس أحمد بن عبد الله الرازي (توفي بعد 500 هـ/1107 م)

ص 105

• تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق حسين العمري، دمشق، دار الفكر،

1989 (الطبعة الثالثة)

نسخة pdf : <http://wadod.net/bookshelf/book/556>

• عمارة بن أبي الحسن علي اليمني (توفي 569 هـ/1174 م) ص

110-108

• تاريخ اليمن، المسمى أيضاً المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، تحقيق

وترجمة إنجليزية، H. C. Kay, Yaman. Its Early Mediaeval History by

Najm ad-Din 'Omārah al-akami, Londres, 1892

نسخة pdf : <http://www.archive.org/details/yama>

(نسخة مكتبة جامعة كاليفورنيا)

نسخة جامعة <http://www.archive.org/details/yama>

(تورنتو)

• النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية، تحقيق إتش.

ديرينبورغ H. Derenbourg، باريس، 1897

نسخة pdf : <http://al-mostafa.info/data/arabic>

(نسخة من مكتبة هندية)

كتاب : <http://shamela.ws/index.php/book/9248>

• نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري (توفي بعد 573 هـ/1177 م)

ص 110

· الحور العين، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة، 1948

كتاب : <http://shamela.ws/index.php/book/23358>

· شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق حسين العمري،  
مظهر بن علي الارياني، يوسف محمد عبد الله، دمشق، دار الفكر، 1999،  
12 مجلد .

نسخة : <http://ia600307.us.archive.org/7/it> ...pdf

كتاب : <http://shamela.ws/index.php/book/23358>

· *Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Našwân' s im Šams al-*

*'Ulūm gesammelt, alphabetisch geordnet und herausgegeben von*  
*'A ' īmuddīn A ' mad, Leyde, Brill, 1916*

نسخة : pdf

جامعة (نسخة) ... <http://www.archive.org/details/diea>

(تورنتو)

· ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري،  
تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجبرتي، القاهرة،  
1305 هـ (الطبعة الثانية)

نسخة : <http://ia600405.us.archive.org/3/it> ...pdf

كتاب : <http://shamela.ws/index.php/book/763>

تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجبرتي، صنعاء،  
دار الكلمة، 1985

نسخة : <http://dar.bibalex.org/webpages/mai> ...pdf

· ابن المجاور (توفي بعد 629 هـ/1232 م) ص 123

. صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى تاريخ المستبصر،

تحقيق : أو. لوفغرين 0. Löfgren، ليد، 1951

نسخة <http://www.alwaraq.net/Core/waraq/c...html> :

نسخة pdf مأخوذة من نسخة موقع الورق : <http://al->

[.../mostafa.info/data/arabic](http://mostafa.info/data/arabic.../)

. الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (توفي

بعد 696 هـ/1296 م) ص 131-132

. طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق كي. دبليو. زيتيرستين

K. W. Zetterstéen، دمشق، 1949

نسخة pdf : <http://wadod.net/bookshelf/book/1161>

. عماد الدين إدريس بن علي الحمزي (توفي 714 هـ/1314 م) ص

139

. تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار، تحقيق

عبد المحسن مدعج المدعج، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، 1992،

نسخة pdf : <http://al-mostafa.info/data/arabic.../>

. بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي (توفي 732 هـ/1331 م)

. السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد الأكوع، صنعاء،

1983-1989

المجلد 1 نسخة html :

<http://sh.rewayat2.com/rgal/Web/362...>

. جمال الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (توفي

743 هـ/1343 م) ص 143-144

. تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمان في تاريخ اليمن، تحقيق محمد

حجازي، بيروت، 1965

(نسخة مكونة من المجلد 31 للنويري، غير مكتملة مقارنة بالطبعة

اللاحقة لعبد الله الحبشي ومحمد أحمد السنباني، صنعاء، 1988)

نسخة <http://al-mostafa.info/data/arabic.../pdf> :

. علي بن الحسن الخزرجي (توفي 812 هـ/1409 م) ص 161-165

. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية

- تحقيق عربي لمحمد بسيوني عسل، القاهرة، 1911، مجلدان

المجلد 1 نسخة <http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf> :

<http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf>

المجلد 2 نسخة <http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf> :

<http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf>

- طبعة جديدة صادرة عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء،

1983

المجلد 1 نسخة <http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf> :

<http://www.al-mostafa.info/data/ara.../pdf>

نسخة <http://www.alwaraq.net/Core/waraq/c.../html> :

كتاب (المكتبة الشاملة) :  
<http://shamela.ws/index.php/book/9233>

-ترجمة إنجليزية جي . دبليو . ردهاوس J. W. Redhouse ، ليد، بريل،  
1907

النص الكامل للمجلد 2 :  
(نسخة مكتبة ستانفورد) [...http://www.archive.org/details/pear](http://www.archive.org/details/pear)

المجلد 3 نسخة pdf : (حواشي المجلدين السابقين)  
[...http://www.archive.org/details/pear](http://www.archive.org/details/pear)

. أبو العباس أحمد بن أحمد الشرجي (توفي 893 هـ/1488 م) ص  
184

. طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، تحقيق عبد الله الحبشي،  
صنعاء، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1992

نسخة pdf :  
<http://www.archive.org/details/tqaswi> / [www.almaktabah.net](http://www.almaktabah.net)

. وجه الدين عبد الرحمن بن الشيباني الشافعي المعروف بابن الديبع  
(توفي 944 هـ/1537 م) ص 204-205

. الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، تحقيق  
محمد عيسى صالحية، الكويت، 1982

نسخة pdf : <http://al-mostafa.info/data/arabic>

• عبد الله بن عبد الله بامخرمة (توفي 947 هـ/1540 م)

• تاريخ ثغر عدن، تحقيق أو. لوفجرين O. Löfgren، نصوص عربية

حول مدينة عدن في العصور الوسطى، 1-2، ليد، 1936-1950، أعيد طبعه

في بيروت، منشورات المدينة، 1986

نسخة pdf : <http://uqu.edu.sa/page/ar/165391>